الاقتتال الفصائلي يتسع بين المرتزقة في حضرموت وتعز بلا غاز

21 لا
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الاثنين 1
11 جمادى الآخرة 1447هـ - العدد (1753)
كانون الأول/ديسمبر 2025

مليونية التحرير

كاهل الشراب

ناشئو اليمن إلى نهائيات كأس آسيا بالعلامة الكاملة

13

مشروع دعم المستشفى الجمهوري بالأمانة لتقديم الخدمات الطبية المجانية
سبتمبر 2023 - سبتمبر 2025م
أكثر من 5 ملايين خدمة طبية مجانية
لعدد 521 ألف مستفيد
بإجمالي (15) مليار ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

إصابة 3 مهاجرين أفارقة بقصف سعودي على صعدة

ارشيف

صعدة

أصيب ثلاثة مهاجرين أفارقة بقصف قوات العدو السعودي، أمس، على مديريتي قطابر ومنبه الحدوديتين بمحافظة صعدة.

وقالت مصادر محلية إنه تم نقل الجرحى إلى أحد المشافي في صعدة لتلقي العلاج.

وكان أمن محافظة صعدة أعلن الأسبوع الماضي تسجيل 76 خرقاً ارتكبها العدو السعودي ضد المناطق الحدودية الشمالية للمحافظة، خلال شهرِ جمادى الأولى المنصرم.

وأوضح تقرير إحصائي صادر عن أمن محافظة صعدة أن الخروقات شملت 24 حالة قصف مدفعي للعدو السعودي استهدفت القرى والمناطق الحدودية، و51 حالة إطلاق نار مباشر من قِبل حرسِ حدود العدو السعودي تجاه المدنيين، إضافةً إلى حالة واحدة قصفٍ جوي سعودي.

أزمة غاز خانقة في تعز المحتلة

تعز

تشهد مناطق المرتزقة في محافظة تعز المحتلة أزمة غاز خانقة منذ أيام، وسط تراجع حاد في كميات الإمدادات الواصلة إلى المنطقة، الأمر الذي أعاد مشهد طوابير المركبات أمام محطات تموين السيارات، وأثار موجة استياء واسعة بين السكان وسائقي النقل العام.

وقال عاملون في محطات الغاز إن الكميات المخصصة للمحافظة شهدت انخفاضًا كبيرًا خلال الأيام الأخيرة، حيث تم تقليص عدد المقطورات المرسلة من شركة صافر من سبع مقطورات يوميًا إلى مقطورة واحدة فقط، وهو ما اعتُبر غير كاف لتلبية احتياجات السوق المحلي، خاصة مع تزايد أعداد المركبات التي تعمل بالغاز خلال هذا العام.

وقد أدى هذا التراجع الحاد في الإمدادات، الذي يُقدّر بنحو 80%، إلى إغلاق معظم محطات التموين مساء يوم السبت، ما دفع سائقي المركبات إلى العودة للاصطفاف في طوابير طويلة استمرت لساعات.

وكانت مصادر مطلعة أكدت قيام مرتزقة نافذين باحتجاز حصص الغاز المخصصة للمواطنين وحرمانهم منها، لبيعها لاحقًا لأصحاب محطات التعبئة (الطرمبات) بأسعار مُضاعفة، ما دفع المواطنين للتوجه إلى السوق السوداء وشراء أسطوانة الغاز بـ15 ألف ريال.

يذكر أن نقابة وكلاء الغاز في تعز المحتلة أكدت، في بيان أصدرته بتاريخ 28 تشرين الأول/ أكتوبر المنصرم، أن العجز الحاد في حصة مديريات المدينة، والذي بلغ نحو 60%؛ تسبب بصعوبة توفير الغاز المنزلي للاستخدامات الأساسية للأسر؛ ما انعكس سلبًا على حياة المواطنين اليومية والوكلاء على حد سواء.

مصرع أمير القاعدة في مأرب

مأرب

قتل قيادي بارز في تنظيم القاعدة التكفيري بطائرة مسيرة مجهولة استهدفت دراجة نارية في وادي عبيدة الخاضع لسيطرة المرتزقة في محافظة مأرب.

وقالت مصادر محلية إن غارة نفذتها طائرة من دون طيار استهدفت دراجة نارية أمس الأول ما أدى الى مصرع القيادي التكفيري "منير الأهدل" المكنى بـ"أبو الهيجاء الحديدي" ومرافقه.

وأضافت المصادر أن تحركات عناصر تنظيم القاعدة في وادي عبيدة كانت معروفة للمرتزقة، وأنه تم الاستعانة بعناصر التنظيم في قتال ضد القوات المسلحة اليمنية.

وبحسب المصادر، يُعد الأهدل من أبرز القادة الميدانيين في التنظيم، حيث تولى خلال السنوات الماضية مهام قيادية متعددة، من بينها منصب أمير وقائد عسكري في عدة مناطق، شملت البيضاء وإب وشبوة وأبين ولحج، قبل أن ينتقل لإدارة ملفات عملياتية أخرى داخل التنظيم التكفيري.

مقتل مرتزق وإصابة آخرين بناسفة في أبين

ابين

لقي جندي مرتزق مصرعه وأصيب آخرون أمس بهجوم شنه مسلحون في محافظة أبين المحتلة.

وقالت مصادر، إن عبوة ناسفة انفجرت في طريق طقم تابع لمرتزقة الانتقالي في مديرية مودية، ما أدى إلى مصرع مجند مرتزق وإصابة آخرين.

ولم يعرف بعد الجهة المسؤولة عن التفجير، إلا أن الحادثة تأتي في ظل هجمات متبادلة بين أدوات الاحتلال في المحافظات المحتلة.

www.laamedia.net
العـــدد 1753
الاثنين 1 كانون الأول/ديسمبر 2025

حيـــن تـــوقـــفـــت الـــســـمـــاء عـــن طـــاعـــة أمـــريـــكـــا

وثائق البنتاغون تكشف لحظات رعب عاشها سرب (F-16) فوق صنعاء

عادل بشر

في اعـتراف جديـد، وربمـا الأهـم منذ اضطـرار الولايات المتحـدة لإيقاف عدوانهـا علـى اليمـن مطلع أيـار/ مايو الماضـي، إثـر المواجهة الشرسـة التي خاضتهـا البحريـة الأمريكية مع القوات المسلحة اليمنيـة في البحـر الأحمـر، كشـفت مجلـة "تاسـك آنـد بيوربـوز" العسكرية الأمريكيـة، ومعهـا وثائـق رسـمية صـادرة عـن القـوات الجويـة الأمريكية، عن واقعة تُظهر حجم التحول الاسـتراتيجي الـذي فرضتـه القـدرات القتاليـة اليمنيـة على واحـدة من أعرق القوات الجوية في العالم.

وأوضحـت المجلـة في تقريـر لـها أن مقاتـلات أمريكيـة من طـراز (F-16) كانت على وشـك أن تُصاب بصواريـخ دفاع جوي يمنـي فـوق صنعـاء ومحافظـات أخـرى، أثناء عمليات القصف التي شـنتها الولايات المتحـدة على اليمن في وقت سـابق من هذا العام والعام الماضي.

جـاء هذا الاعتراف خـلال تكريم القوات الجويـة الأمريكيـة لقائد سـرب المقاتلات 480، المقـدم وليام باركـس، الـذي مُنح وسـام النجمة الفضية -أحد أعلى الأوسـمة الأمريكيـة للشـجاعة- خلال حفـل أقيم في البنتاغـون، تقديراً لما أفـاد التقرير بأنه "إنقـاذ 5000 جنـدي أمريكـي في البحـر الأحمـر" وحمايـة حاملة الطائـرات هاري إس ترومـان ممـا وصفتـه واشـنطن بأنه "أخطـر تهديد تواجهه البحريـة الأمريكية منـذ الحرب العالمية الثانيـة". لكن خلف هـذا التكريم، تتخفـى قصة مختلفـة تماماً "قصة تفوق دفاعي يمني أجبر سـلاح الجو الأمريكي على الاعـتراف بتهديد يطال عماد قوته الردعية".

دفاعات صنعاء.. حين اقتربت نهاية الأسطورة

تقـول وثائـق البنتاغون إن "باركـس" كان مسؤولاً عن سـرب مكون من 21 طائرة هجومية تسـتهدف مواقـع في اليمن، وكان واحداً من أربعـة طيارين لطائرات (F-16) في تلك المجموعة التي كانت مهمتها تدمير الدفاعـات الجوية اليمنية. مشـيرة إلى أن "باركـس" قاد سـربه فـوق صنعـاء لـ15 دقيقـة "قاتلـة"، بعد أن وجد نفسـه داخل مرمـى منظومـات الدفـاع الجـوي اليمني، الأمـر الـذي جعله يسـتهلك ذلـك الوقت في الدفاع عن المقاتلات الأمريكية ضد صواريخ أرض-جو اليمنية.

وأكد بيـان القوات الجويـة الأمريكية، أن الصواريخ اليمنية انفجرت على مسـافة أمتار قليلة من السرب الأمريكي، في لحظات وُصفت بـ"الحرجة"، واقتربت من تسـجيل أكبر خسـارة جوية للولايـات المتحدة منذ عقود.

وبينما كان "باركـس" وطيارون آخرون لا يزالـون يحلقون فـوق الأراضي اليمنية، وبعد أن اسـتهلكوا كميات كبيرة من الوقود نتيجة المعركة التـي خاضوها مع دفاعات صنعـاء الجويـة، أجـبر "باركـس" علـى اسـتدعاء طائرات التـزود بالوقود للتدخل وإنقاذهـم من كارثة السـقوط، في مخاطرة كبـيرة، كونـه لا يُسـمح لطائـرات التزود بالوقـود دخـول الأجـواء الخطـرة لتغذية المقاتـلات بالوقـود خلال نشـاط دفاعات الخصم الجويـة، وفقاً للبيـان، الذي لفت إلى أن هذا التصرف سـاهم بشكل مباشر في نجاة "باركـس" ومساعده وطيارين آخرين كانوا في ذات المهمة.

وتعليقـاً علـى ذلـك يـرى خـبراء بأنه ومـن خـلال سـير المعركـة التـي كشـفتها بيانات البنتاغـون، فإن الدفاعات الجوية اليمنيـة لم تكن مجرد صواريـخ تُطلق على طائـرات، بـل لحظة انهيار لركـن كامل من العقيـدة العسـكرية الأمريكيـة. فالمهمـة التـي كان يقودهـا باركس -وهـي تدمـير الدفاعـات الجويـة- تُعـد جوهـر التفـوق الجوي الأمريكي. غير أن سـير الأحداث أخذ مساراً معاكساً تماماً، فالسرب نفسه أصبح بحاجة إلى حماية، والطيارون عاشوا حالة "رعب عملياتي" حسـب توصيف الصحافة الأمريكية.

بعـد تلك المعركة، وفقـاً لبيان القوات الجويـة الأمريكية خلال فعاليـة التكريم، غـادر "باركـس" قيـادة سـرب المقاتلات الاستكشافية رقم 480، حيث كان "باركس" يقود قوة مكونة مـن 56 طياراً و21 طائرة مـن أكثر طائـرات (F-16) تقدماً في سـلاح الجو الأمريكي.

مجلة "تاسـك آند بوربوسـ" العسكرية الأمريكيـة، أعادت في تقريرها التذكير بما كانت قد نشـرته صحيفة نيويورك تايمز، التـي ذكرت أنه في الشـهر الأول لما سُـمي بعملية "الفارس الخشـن" كادت الدفاعات الجويـة اليمنيـة المضـادة للطائـرات أن تُصيـب عدة طائـرات (F-16) وطائرة (F-35) الشبحية، فخر التكنولوجيا الأمريكية والعمود الفقري لمفهوم "السـيادة الجوية المطلقة"، حيث واجهت هذه الطائرة ولأول مرة منذ أكثر من عشرين عاماً تهديداً قتالياً حقيقياً فوق اليمن.

معركة "ترومان".. الوجه الآخر للانهيار

لم تقـف خسـائر الولايـات المتحـدة عنـد حـدود الدفاعـات الجويـة. فمعـارك البحـر الأحمر كانت مسـرحاً لاختبار أشـد قسـوة. ففي المواجهة التي دارت بين قوات صنعاء وحاملة الطائـرات الأمريكية هاري إس ترومان، اضطرت البحريـة الأمريكية -للمرة الأولى منذ عقود- إلى خوض معركة دفاعيـة حقيقيـة لحمايـة إحـدى أكبر قطع أسطولها.

بيـان القـوات الجويـة الأمريكيـة وهو يسـتعرض ما يصفـه بـ"بطولات باركـس" تحـدث عن جانب من الهجمات القاتلة التي شـنتها القـوات المسـلحة اليمنيـة على حاملة الطائـرات "ترومان"، زاعما بأن "باركس" أسقط ستة صواريخ وطائرات مسيّرة اسـتهدفت الحاملـة، فيمـا شـن سـربه مهام اعتراض عدة لحماية حاملة الطائرات خلال فترة الانتشار. غير أن ما لم تقله بيانات الجوية الأمريكية بوضوح هو أن ترومان خسـرت ثلاث مقاتلات من طـراز (F-18) خـلال تلـك المواجهات، وهي خسـارة بـات البنتاغـون يعالجها في التقاريـر الداخلية بوصفهـا "حادثاً عملياتيـاً"، رغـم أنهـا وقعـت في قلـب صراع مباشر مع صنعاء.

هذه المعركة، التي حاولت واشـنطن التخفيـف مـن وقعها، كانـت دليلاً على أن القـدرة الضاربة للأسـطول الأمريكي لم تعـد محصَنـة، وأن البحـر الأحمـر تحول من مسرح سـيطرة أمريكية مطلقة إلى سـاحة اشتباك متكافئ نسـبياً، يفرض فيـه الطرف اليمني قواعـده ويحدد خطوط التماس.

وحـين يقـول قائـد القـوات الجويـة الأمريكيـة، الجـنرال كـين ويلسـباخ، إن باركس "أنقذ حياة 5000 جندي أمريكي"، فهو دون أن يقصد، يقدم أعنف اعتراف ممكن بأن حياة آلاف الجنود الأمريكيين كانت فعلاً مهـددة، وأن الدفاعات اليمنيـة قادرة على شل حركة أكبر قطع البحرية الأمريكية.

هـذا التحـول يعيـد إلى الواجهة سـؤالاً اسـتراتيجياً ظل البنتاغـون يتجاهله لفترة طويلـة "كيـف اسـتطاعت دولـة محاصَـرة منذ تسـع سـنوات، تعاني من شح الموارد، وتواجـه تحالفـاً يضم عشـرات الجيوش، أن تنتج شـبكة دفاع جـوي وصاروخي تضع واحـدا من أعتـى الجيوش في العالم تحت الضغط؟".

الخلاصة التي يحاول الاعتراف الأمريكي الالتفـاف حولها هـي أن اليمن بات -للمرة الأولى في تاريخـه المعاصر- قـوة إقليمية صاعدة. قوة تفرض على الولايات المتحدة مراجعـة تعريفهـا للـردع، وتعيد تشـكيل معـادلات السـيطرة الجويـة والبحرية في المنطقة.

وإذا كانت واشنطن تحاول تصوير تكريم باركس على أنه احتفاء "بشجاعة فردية"، فـإن ما يتم تجاهله عمداً هو أن هذا التكريم نفسـه هو وثيقة رسـمية تؤكد أن اليمن نقل المعركة إلى مستوى غير مسبوق، وأن عصر "السماء المفتوحة للطائرات الأمريكية" قد انتهـى فعلاً فوق صنعـاء، كما انتهى عصر "السـيطرة البحريـة المطلقـة" فـوق مياه البحر الأحمر.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

كي يسود الحق

لقد تضمنت الكثير من سور وآيات القرآن الكريم، الحديث عن الأكثرية والأقلية في سياق العرض التاريخي للمواقف التي اتخذتها المجتمعات البشرية ضد دعوة الأنبياء على امتداد حركة الرسل، وفي كل الأزمنة والأمكنة بالمستوى الذي ينزع القيمة الإيجابية عن الكثرة، فلا تجد الأكثرية إلا ووجدت معها المقومات التي تطبع كل شيء بطابع السلبية، بل يصل الأمر إلى أبعد من ذلك، بحيث يخرج المتأمل للآيات التي تتعرض للأكثرية بنتيجة مفادها أن الأغلبية في كل مرحلة من مراحل التاريخ الرسالي كانت تعيش الانحراف والجحود، وكانت تحارب الهدى في سبيل بقاء الضلال واستمراريته، ولا يتوقف موقفها عند الإعراض، بل يتعداه إلى الكراهية التي تدفعها إلى التحرك في محاربة الحقيقة بكل ما لديها من قوة، لأن الأكثرية تتحرك في دائرة الجهل لمحاربة العلم والمعرفة، وتسير بلا فكر للقضاء على الأفكار النيرة، بالإضافة إلى أن حسابات الأكثرية دائما تستند إلى المظاهر المادية ولا تقوم على أساس إيماني عميق يُربي الروحية ويعزز الوعي، مما يجعلها لا تحسب حساب المستقبل، بل تعيش في نطاق اللحظة الزمنية التي تعمل على توظيفها بما يخدم أخلاقياتها الفاسدة وسلوكياتها المنحرفة التي تدفعها لتبني الباطل والعمل على تعميمه في كل ساحات الحياة وميادينها.

أما موقف القرآن من الأقلية فهو الموقف الإيجابي، باعتبار أن تلك الأقلية تحسب حساب المستقبل وتحدق بالزمن كله من منطلق الإحساس بالمسؤولية عن هذه الحياة والوعي بالمصير، كل ذلك بعمق إيماني وفكر واسع ونظرة شاملة لكل ما يحيط بها وأمام كل توجهاتها وأعمالها.

ولا بد هنا من بيان حقيقة إيمانية وقضية قرآنية تقول: إن مسألة التزام الأكثرية للباطل وارتباط الأقلية بالحق وإخلاصها له ليست مسألة تكوينية في ذات الإنسان، وبالتالي يستحيل أن تكون الأكثرية مع الحق، لأن الله خلق الناس جميعاً وبين لهم طريق الهدى والرشاد وطريق الضلالة والخسران، وأودع في كل إنسان كل ما يقيه من السقوط ويمنع عنه الغواية، وإذا كان ضعف الإنسان واستعجاله أساسين لبيان بشريته، فإن الله قد منحه حرية الاختيار وقوة الإرادة إلى جانب القدرة على تمييز الحق من الباطل ليصل بكل ذلك إلى درجة أعلى حتى من الملائكة المقربين، وعليه يجب أن نعمل على جعل ساحة الحق هي ساحة الأكثرية من خلال اتباع كل الأساليب التي تمكننا من النفاذ إلى قلوب الناس وعقولهم فتصبح الحالة العامة هي حالة الإقبال على الحق والتحرك بحركته لدى كل تلك الأفواج المنفتحة على دين الله الذي بموجبه تم لها الفتح وتحقق لها النصر بإذن الله.

ولكي يصير أهل الحق هم الأكثرية نقول: لا يكفي أن تثور على أنظمة العمالة والوصاية والتبعية، فتزيل رموز وشخصيات وكيانات تلك الأنظمة من الواجهة، دون أن تسعى للثورة على ما أوجدته طوال فترة سيطرتها على كل شيء من أفكار ونظم وعادات ومعايير وقواعد واتجاهات دخلت جميعها في كل جزء من أجزاء الكيان المجتمعي، وحكمت كل جانب من جوانب حياته، وذاك لعمري لا يتأتى من خلال تعميم خطبتي الجمعة على كل المساجد، ولا من خلال فتح مكبرات الصوت بالذكر والتسبيح بكرةً وأصيلاً، ولا من خلال قدرتك على إخراج أكبر عدد ممكن من الجماهير إلى الساحات والميادين في مختلف المناسبات والأحداث تأييداً ورفضاً، وإنما يتأتى من خلال عملك على إيجاد الواقع المعبر عن المنهجية الفكرية والأخلاقية والاجتماعية والسياسية وسواها التي تبنتها حركتك الثورية، وقام عليها توجهك الديني والخطابي بين الناس، فالكل تواقٌ للحظة التي يتنفس فيها كل جانب من جوانب الواقع بأنفاس الثورة، ومتعطش إلى مجيء اليوم الذي يلمس فيه روحها وقد صارت مصدر إحياء وإيجاد وابتعاث لكل ما تحتاجه الحياة الكريمة للفرد والمجتمع من نظم وقوانين.

www.laamedia.net
العدد 1753
الاثنين 1 كانون الأول/ديسمبر 2025

قتلى وجرحى باشتباكات بين أدوات الاحتلال في حضرموت

حضرموت

أكدت مصادر محلية سقوط قتلى وجرحى باشتباكات دامية اندلعت، أمس، بين أدوات الاحتلال في محافظة حضرموت، في ظل تصاعد التوتر بينها للسيطرة على المناطق النفطية ذات الأهمية الاستراتيجية.

وقالت المصادر إن ما تسمى قوات الدعم الأمني التابعة لانتقالي الإمارات، والتي يقودها المرتزق أبو علي الحضرمي، شنّت هجمات مسلحة للسيطرة على حقول النفط في منطقة الهضبة بوادي حضرموت، واشتبكت مع ما تسمى بقوات حماية حضرموت التابعة لـ«حلف القبائل» الذي يقوده المرتزق عمرو بن حبريش، ما تسبب بسقوط عدد من القتلى والجرحى لم يعرف عددهم.

وأضافت أن مسلحين تابعين لحلف بن حبريش توجهوا إلى منطقتَي العليب وغيل بن يمين لتعزيز تواجدهم في الحقول النفطية التي سيطروا عليها بالتزامن مع تعزيزات قتالية لفصائل انتقالي الإمارات.

وتزامنت التطورات الميدانية مع وصول المرتزق سالم الخنبشي، المعين محافظا جديدا لحضرموت من قبل رئاسي الفنادق، إلى مدينة المكلا، في ظل خلافات حول التعيينات وتوترات يتوقع أن تدفع نحو مزيد من التصعيد بين فصائل الاحتلال داخل المحافظة النفطية المحتلة.

الرئيس الكولومبي: إغلاق المجال الجوي لفنزويلا يهدد النظام الدولي

رصد

أعلن الرئيس الكولومبي، غوستافو بيترو، أمس، أن إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بإغلاق الأجواء الجوية لفنزويلا يعد إجراءً غير قانوني تمامًا، مشدداً على ضرورة أن تجتمع المنظمة الدولية للطيران المدني (الإيكاو) فورًا، وأن يقوم الأمين العام للمنظمة بدعوة الجمعية العامة دون تأخير.

أكد بيترو، في تدوينة على منصة "إكس"، أنه لا يوجد أي تفويض من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للقيام بأي عمل عسكري تجاه فنزويلا، كما أن مجلس الشيوخ الأمريكي لم يمنح تفويضًا لأي تدخل عسكري.

وذكر أن الحفاظ على النظام الدولي يمثل مسؤولية مشتركة، داعيًا أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي للتعبير عن موقفها بلا خوف.

وأوضح أن فنزويلا بحاجة إلى تعزيز الديمقراطية من خلال قوى شعبها الداخلية، مشيرًا إلى أن أي شركة طيران لا يجب أن تلتزم بأوامر غير قانونية تتعلق بالأجواء الجوية لأي دولة.

واتهمت فنزويلا ترامب، بتوجيه «تهديد استعماري»، بعد أن كتب ترامب منشوراً على التواصل الاجتماعي، يوم السبت، قال فيه «إنه ينبغي إغلاق المجال الجوي حول فنزويلا».

ووصفت وزارة الخارجية الفنزويلية تصريحات ترامب بأنها «عدوان مُفرط وغير قانوني وأيضاً غير مُبرر على الشعب الفنزويلي».

حماس تطالب الوسطاء بالتدخل لحل ملف العالقين في رفح

1260 شهيدا وجريحا فلسطينيا في غزة منذ إعلان وقف إطلاق النار

تقرير

رغم مرور 51 يوماً على اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، يواصل العدو الصهيوني سلوكه الذي لا يعبّر إلا عن عقلية معادية مهووسة بالقوة، غير عابئ بأي التزامات أو اتفاقات أو أعراف دولية. وكعادته، يحوّل الاحتلال الاتفاق إلى مجرد ورقة تُستخدم لالتقاط الأنفاس قبل استئناف جرائمه، فيما يبقى القطاع تحت رحمة آلة عسكرية مجرمة لا ترى في الفلسطيني سوى هدف قابل للتدمير.

وزارة الصحة في غزة أعلنت، أمس، وصول ثلاثة شهداء جدد، أحدهم انتُشل من بين الأنقاض التي سقطت فوقه بفعل غارات الاحتلال، فيما لا تزال طواقم الإسعاف عاجزة عن الوصول إلى عشرات العالقين بين الأنقاض. هذا المشهد الذي يتكرر يومياً يشير إلى عدوان صهيوني مستمر على قطاع غزة منذ عامين، ويكشف أن الاحتلال يعمل بمنهج واحد: القتل أولاً، والقتل مجدداً.

ومن بين الشهداء الذين أعلن عنهم، أمس، برز اسم عبد الله حمد، نجل القيادي في حركة المقاومة الإسلامية حماس وأحد أفراد وفدها المفاوض غازي حمد. ووفق مصادر فلسطينية فقد ظل الشهيد محاصراً مع مجموعة من المقاومين في رفح شهوراً قبل أن يستشهد مؤخراً في الهجمات العدوانية لقوات الاحتلال.

وصعّدت قوات الاحتلال، أمس، هجماتها على مناطق واسعة في قطاع غزة، إذ شنت الطائرات الحربية غارات داخل بلدة بني سهيلا شرقي خان يونس، في منطقة يفترض أنها ضمن الخط الأصفر المتفق عليه كمنطقة منخفضة التصعيد. لكن «إسرائيل»، كعادتها، تتعامل مع الخطوط المتفق عليها بوصفها حبراً على ورق. الآليات العسكرية أطلقت نيرانها بكثافة قرب محور موراغ شمال رفح، بينما الطيران المروحي عاد ليحلق وينفذ رشقات نارية على المناطق المدنية شرقي خان يونس، ناشراً الموت والذعر في مجتمع يعيش أصلاً على حافة الانهيار بفعل عدوان عسكري غير مسبوق.

وفي غزة المدينة، ضرب الطيران الصهيوني شرق حي الشجاعية مجدداً، في حملة تصعيد كبيرة.

ومع استمرار القصف، يواصل العدو الصهيوني هدم البنية المدنية شرق خان يونس، وتستعد لعمليات تمشيط واسعة في مناطق الخط الأصفر، في مؤشر إلى نية واضحة لخلق وقائع جديدة قبل المضي في أي مرحلة تفاوضية.

الأرقام التي قدمها المكتب الإعلامي الحكومي تؤكد إفراغ العدو الصهيوني اتفاق وقف إطلاق النار من أي معنى، إذ تم تسجيل 591 خرقاً صهيونياً منذ بدء الاتفاق، أسفر عنها 357 شهيداً و903 إصابات. هذه ليست «خروقات»، بل استراتيجية ضغط ميداني هدفها كسر الإرادة الفلسطينية، وإبقاء القطاع في حالة موت دائم.

ووفق المكتب فإن تفاصيل الخروقات كانت كالتالي: 164 عملية إطلاق نار مباشر، 25 عملية توغل، 280 عملية قصف، 118 عملية نسف لمنازل ومنشآت، إلى جانب الحصار الخانق الذي يمنع دخول المساعدات.

أما حصيلة العدوان الممتدة منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023 فوصلت إلى 70،103 شهداء و170،985 مصاباً. الأرقام فقط تكفي لإدانة الاحتلال أمام العالم؛ لكنها لا تبدو كافية لتحريك ضمير القوى الدولية الصامتة، أو تلك المشاركة مباشرة في دعم الإبادة.

حماس: الاحتلال يرفض أي تسوية للعالقين في رفح

على المستوى السياسي، حذّر سهيل الهندي، القيادي في حركة حماس، من أن الاحتلال يرفض أي حلول تتعلق بالمجاهدين العالقين في أنفاق رفح، رغم المبادرات التي قدمتها الحركة.

وطالبَ الهندي الوسطاءَ بالتدخل لحل الأزمة، وضمانِ استمرار وقف إطلاق النار في غزة.

واعتبر الهندي أن هذا الرفض يهدد استمرارية الاتفاق، مؤكداً أن المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار ستجري ضمن رؤية فلسطينية موحدة. كما أشار إلى أن العمل مستمر لإتمام ملف جثث الأسرى الصهاينة رغم العراقيل التي يفرضها العدو وحصاره القطاع.

بريطانيا تعترف بالمشاركة في الإبادة

في اعتراف بريطاني لافت ولكنه غير مفاجئ، أقرت بريطانيا رسمياً بمشاركة جنود بريطانيين في تدريب جنود الاحتلال داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال الإبادة في غزة.

الاعتراف لم يأت من صحافة أو تسريبات، بل من الحكومة البريطانية نفسها. الجنرال البريطاني المتقاعد تشارلي هربرت وصف الأمر بأنه «استثنائي»، ليس لأنه مفاجئ، بل لأنه اعتراف علني بمشاركة دولة غربية في حرب تُتهم فيها «إسرائيل» بارتكاب جرائم واسعة النطاق. وبكلمات أوضح: بريطانيا ليست مجرد داعم سياسي، بل شريك عملياتي داخل مؤسسات التدريب العسكري الصهيوني.

تصعيد كبير في جحيم الزنازين

وفي ملف المختطفين الفلسطينيين، كشفت إحاطة مشتركة لهيئة شؤون الأسرى ونادي الأسير الفلسطيني عن شهادات تفصيلية حول التعذيب والعنف القاتل داخل الزنازين بحق الفلسطينيين.

في الثلاثين من نوفمبر، تحل علينا وعلى بلادنا المكلومة والممزقة ذكرى الإجلاء المزدوج، بشقيه: الأول: إجلاء الاستعمار الذي أكمل عامه الثامن والخمسين عن جنوب بلدنا المثخن حالياً بندوب الفوضى والاحتراب الأهلي والعمالة والارتزاق... الخ.

محمد القيرعي

الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الاحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

صحيفة "لا" 21 الشرارة التي لا تزال متقدة في ربيعها العاشر

والثاني: إجلاء الركود الفكري والثقافي الذي شاب مسار الحركة الصحافية والمعرفية الوطنية لعقود زمنية ماضية ومضنية، قبل أن تبدأ رواسبه المخجلة في الاندثار الفعلي من حياتنا قبل عقد مضى، مع انبلاج عهد صحيفة "لا" الباسلة بنمطها الحداثي والاستقصائي الحر الذي يندر وجوده في زمن تسود فيه الدكتاتوريات الدينية والمذهبية والسلالية بأسوأ أنماطها وصورها العقيمة والمشوهة، وباسم الحداثة ذاتها الموءودة والمزيفة.

وللحقيقة فإن الإمعان بموضوعية تحليلية فاحصة لتاريخ الحركة الصحفية والفكرية في بلادنا سيبين لنا بوضوح مدى الفارق الجوهري ما بين صحافة الأمس المنتكسة، وصحافة اليوم التي تتصدر باكورتها الحداثية وبشكل متفرد صحيفة "لا".

فقبل انبلاج عصر صحيفة "لا" التي استهلت مسيرتها المفعمة بآمال الحداثة التقدمية والوطنية بعد حوالى عام واحد على انبثاق العهد الثوري الوليد (أيلول 2014). كانت كل صنوف الصحافة الوطنية والأهلية والحزبية، وبمختلف اتجاهاتها ومكوناتها، تمر بأزمة ركود وتعثر وتقوقع حاد ومزمن جراء ارتهانها وحملة أقلامها، المخزي والانهزامي المهين، لجلاوزة التوجهات الصنمية الجامدة والمتبلدة التي شابت مفاصل الحركة السياسية والمدنية والحزبية في بلادنا، جراء ارتهان رموزها الأوائل من قادة وسياسيين ورجال فكر لأهوائهم ومنافعهم الشللية والشخصية على حساب القيم والمصالح الوطنية والشعبية إجمالاً، على غرار صحيفة "الصحوة" على سبيل المثال، التي ظلت ولا تزال تمجد كل صنوف الإرهاب الديني والعشائري، بصورة لا تقل رجعية وماضوية عن ربيبتها آنذاك صحيفة "الثوري" الناطقة بلسان حزبنا الاشتراكي، والتي انتُزعت عنوة من جذورها التقدمية والثورية في أعقاب المؤتمر العام الخامس للحزب (يوليو 2005) من قبل انهزاميي الحزب (شلة ياسين سعيد نعمان – أبو بكر باذيب)، محولين إياها من منبر تنظيري حر إلى بيئة طاردة لحملة الأقلام التقدمية الحرة، وإلى بوق مكرس لخدمة الأجندة والتطلعات الماضوية بنمطها الارتزاقي الموغل في العمالة والانصياع لدكتاتورية صالح، بفضل الشلة المذكورة، وعلى حساب القضايا الوطنية والجماهيرية والمدنية المثخنة بندوب الاجتثاث العسكرتاري... الخ.

ومثلها باقي المطبوعات، على اختلاف تسمياتها، باستثناء صحيفة "صوت الشورى" الناطقة بلسان حزب اتحاد القوى الشعبية اليمنية، والتي جسدت دون موارية منذ منتصف العقد الأخير من القرن العشرين نوعاً من الاتجاه الحداثي الوطني المقاوم لدكتاتورية الرئيس الراحل صالح، وذلك قبل أن يخبو بريقها وألقها الثوري منتصف العقد الأول من القرن الواحد والعشرين، على ضوء نجاح المشروع التفكيكي الذي هندسته أجهزة استخبارات الرئيس صالح آنذاك لتفتيت حزب اتحاد القوى الشعبية وشرذمته، رغم أن تأثيره الجماهيري والسياسي كان نابعاً في الدرجة الأساس من قوة شرارة صحيفته، وليس نتاج ثقله الجماهيري والحركي، الذي لم يكن قوامه يتعدى في حقيقة الأمر الحد العددي لركاب حافلتين كبيرتين إن جاز التعبير.

اليوم، تنوء صحيفة "لا" بأعباء الواقع الجماهيري والمدني والوطني إجمالاً، وبصورة فريدة ومتفردة من نوعها. فهي، إلى جانب مناهضتها المفتوحة والشرسة للعدوان وأعوانه وأزلامه، وفضحها الدائم والمستمر لمجونهم وجرائم الحرب المرتكبة من قبلهم في حق شعبنا المجني عليه... فإنها تنوء في الوقت ذاته بأعباء التصدي اليومي لمعاول الهدم والردة والفساد المستشري في أعلى مستويات الحكم الثوري المفترض في الداخل الوطني، وتفضح مكامنه العلنية والمبطنة، أياً كان منشؤه، رغم ما تفرضه مثل تلك المجابهة غير المتكافئة من مخاطر جمة ومحتملة على حياة رواد الصحيفة ومحرريها في حال تنامت ردود الفعل الثأرية من قبل عصابات الفساد المليشياوية والمبندقة إلى أقصى الحدود، في زمن تسود فيه لغة العنف والقوة والإقصاء الإخضاعي لأبسط أبجديات الحداثة الوطنية المقاومة، وباسم الحداثة الموءودة ذاتها.

في المحصلة، أستطيع القول إنني، ككاتب وصاحب قضية عادلة، عانيت فيما مضى ولأعوام طوال من نتائج الحظر والإقصاء الفكري الممنهج، والمكرس بأشكاله العلنية والمبطنة، الذي مورس ضد حملة الفكر والكلمة الحرة، من قبل أباطرة الصحافة الأهلية والوطنية المقيدة بالحواجز الصنمية كما أسلفت: تارة تحت مسمى ترشيد الخطاب السياسي، كمصطلح ابتدع من قبل الثنائي "أبو بكر باذيب وياسين سعيد نعمان" بغية إسكات وإقصاء الأقلام المتقدة في صحيفة الحزب ("الثوري") والحد من الاندفاع الثوري المقاوم في السياق الحركي الداخلي للحزب؛ وتارة أخرى تحت زعم تجنب النزعات الشوفينية، المعمم آنذاك من قبل صحف أخرى محسوبة على صوت الشعب المعارض للدكتاتورية... الخ.

لكنني اليوم، ومن على صفحات "لا"، وجدت القدرة والمتنفس الفكري الحقيقي والمتاح للتعبير عن مكنوناتي المتمردة، والتصدي لمكامن الفوضى والفساد والانحطاط والرذيلة، وفضح المظالم، والترويج لتطلعاتنا التحررية معشر المهمشين، دون أية عوائق أو منغصات تذكر.

وكلي يقين في أن أجيالنا المقبلة معشر أخدام ومهمشي اليمن، ستكون على إلمام كافٍ بمدى الإجلال والأهمية التي منحته صحيفة "لا" لقضايانا التحررية العادلة، من خلال مبادرتها غير المشروطة والمقيدة لتبني همومنا وتحمّل أعبائنا الطبقية، لدرجة أنها باتت تشكل وعلى مدى العقد المنصرم ومنذ لحظات انطلاقتها الأولى، المنبر الإعلامي الوحيد الفارد صفحاته بسخاء وبحبور ثوري منقطع النظير لأقلامنا الوجلة والملتاعة، في زمن فوضوي وعصيب سادت فيه لغة الرصاص والبنادق على الكلمة، إلى الحد الذي أعجزنا أحياناً حتى عن صياغة مفرداتنا الحركية والكفاحية والمطلبية بصورة سليمة ومتماسكة.

التحية والإجلال منا لصحيفة "لا" ولروادها ومحرريها، الذين تفردوا بجعل الاستقلالية السياسية والفكرية منهاجاً ثابتاً ومقدساً لهم، الاستقلالية التي ستؤهل صحيفتهم الموقرة دون شك للتحول مع المدى من منبر دعوي – حداثي – وطني إلى حالة ثورية متفردة ستحتل مكانها بجدارة ولا شك في ذاكرة التاريخ الشعبي والوطني المبجل...

وللحديث بقية.

انتفاضة المجتمع السوري وسقوط حاجز الخوف

أحداث وتطورات مهمة جداً شهدتها الساحة السورية خلال الأيام القليلة الماضية، ستترك آثارها الكبيرة على مسار الأوضاع في سورية، والسيناريوهات التي تدرس في الكواليس الإقليمية والدولية حول سورية.

دمشق خاص

بدأت شرارة الأحداث مع مقتل زوجين من عشائر بني خالد، الموزعة بين سورية ولبنان، مع كتابة عبارات «يا علي يا حسين» بشكل مشبوه، على مراحيض الشقة التي قتل فيها الزوجان، ما أدى إلى حدوث هجمات همجية مسلحة، من بني خالد، على الأحياء العلوية في مدينة حمص، رغم إعلان وزارة الداخلية أن القتل تم لأسباب جنائية، لا طائفية أو سياسية.

وكان قد سبق هذه الحادثة محاولة لإشعال الفتنة من حلال قتل شابين من الطائفة العلوية في مدينة حمص، بطريقة شنيعة، رجماً بالحجارة؛ لكن الشارع العلوي، المتنبه لهذه الغايات، أفشل الهدف، لتأتي حاثة قتل الزوجين وتشعل شرارة الفتنة.

بقيت الجموع المهاجمة ساعات طويلة تزرع الأحياء العلوية إرهاباً وترهيباً وتحرق السيارات والبيوت والممتلكات... وما فاقم المشكلة أن قوات الأمن العام غضت النظر عن وصول المهاجمين من ريف المحافظة إلى المدينة، ولم تتدخل إلا بعد ساعات من هذه العمليات.

أحداث حمص الأخيرة لم تكن وليدة لحظتها، وإنما جاءت استمراراً للمجازر التي حدثت في الساحل السوري، في آذار/ مارس الماضي، وفي أحياء الدروز في جرمانا وصحنايا في ريف دمشق، ثم في السويداء، وكذلك في مناطق عديدة يسكنها مواطنون من مختلف المكونات السورية.

كما جاءت بعد سلسلة طويلة من عمليات القتل والخطف والسرقة وسبي النساء من المناطق العلوية، وفصل آلاف الموظفين، وتوقيف رواتب مئات الألوف من عناصر الجيش وقوات الأمن السابقة، واعتقال أكثر من عشرة آلاف جندي وضابط ممن استجابوا لطلب سلطات الأمر الواقع بتسليم أسلحتهم وإجراء تسويات، لتغدر بهم وتقتادهم إلى المعتقلات والسجون، وحتى الآن، وأيضاً بعد محاولة وضع الطائفة العلوية كلها في قفص الاتهام بأنهم من فلول النظام السابق، رغم معرفة الجميع بأن العلويين كانوا أكثر المتضررين من سياسات النظام، وتهميشهم بشكل مقصود.

مجمل هذه الممارسات أوصل الطائفة العلوية إلى حد لم يعد يجدي السكوت عليه، أو انتظار التجاوب مع طلباتهم من سلطات الأمر الواقع.

كما أوصلت الطائفة الدرزية قبلهم إلى إعلان القطيعة شبه التامة مع سلطات دمشق، ومد اليد جهراً للكيان الصهيوني، لتأمين الحماية لهم، مستفيدين من وجود طائفة درزية في فلسطين المحتلة، ووجود أفراد منها في الحكومة والكنيست والجيش.

أدى هذا المسار الطويل من الانتهاكات والاعتداءات إلى قيام الشيخ غزال غزال، رئيس المجلس الإسلامي العلوي في سورية والمهجر، بالدعوة إلى التظاهر والاعتصام السلمي، مع رفع المطالب المحقة، والامتناع عن أي تصرفات قد تمثل ذريعة لاستهدافهم من عناصر الأمن والعناصر الطائفية المنفلتة، واحتمال تكرار ظاهرة الفزعات البدوية الهمجية.

ما فاجأ السلطات قبل غيرها هو حجم التجاوب مع دعوة الشيخ غزال، والوعي الذي أبداه المتظاهرون والمعتصمون، فكانت أماكن التجمع بلا أي مظاهر مسلحة، ولم ترفع أي شعارات طائفية أو تمس الوحدة الوطنية، رغم حدوث بعض التجاوزات والاستفزازات من عناصر الأمن، مثل تنظيم مظاهرات مضادة، وترديد شتائم لا أخلاقية وشعارات طائفية، وظهور العديد من المسلحين بالسكاكين.

ما جرى أبرز تساؤلاً مهماً وغير بريء حول دور رجال الدين، وصدور الدعوة إلى التظاهر من الشيخ غزال والتجاوب معها، باعتبار أن الشارع العلوي يتمتع بسوية تعليمية وعلمية عالية، ومعظمه علماني، وتأثير رجال الدين فيه محدود، وهو ما يؤكد أن ما جرى لم يكن استجابة لرجل دين، وإنما لأن الشيخ غزال التقط اللحظة فقط، وبادر إلى الدعوة، ولو لم يكن الشيخ غزال لكان غيره سيظهر ويبادر لها؛ لأن القصة لم تعد متعلقة بأشخاص، بل بمشروع البقاء والكرامة، وأن من حرك الشارع العلوي اليوم، والدرزي قبله، وشرائح عديدة من المجتمع السوري، سواء التي رفعت صوتها أو التي لا تزال صامتة، هي السلطة وممارساتها بحق كل الطوائف، ومنهم السنة المعتدلون، وتقصيرها عن حفظ الأمن بحسب ما تمليه عليها واجباتها ومسؤولياتها، بحكم أنها سلطة أمر واقع.

ويرى معظم المتابعين للتطورات والنخب من مختلف شرائح المجتمع السوري أن ما جرى هو إعلان بخروج الطائفة العلوية وبقية الطوائف ومكونات المجتمع السوري، من الحالة الدفاعية وحالة التشكيك والاتهام والظلم، وسقوط حاجز الخوف، الذي حاولت السلطة وضعهم فيه.

أكد ذلك تطور لا يقل أهمية عما جرى في الساحل وحمص وحماه – إن لم يكن أكثر، وهو البيان الذي أصدره ممثلون عن أهل السنة، الأشاعرة والماتريديين والصوفيين في دمشق، والذين يشكلون أغلبية السنة في دمشق وعموم سورية، ورفضوا فيه دعوة مديرية أوقاف دمشق إلى التظاهر دعماً للسلطة، بعد صلاة الجمعة، وأعلنوا تضامنهم مع «أهلنا في الساحل السوري وفي حمص».

كما صدرت بيانات عديدة من قوى سياسية ومجتمع مدني تؤيد حراك المجتمع العلوي ومطالبه، وتدعو السلطات إلى التجاوب معها فوراً.

هذه التطورات يبدو أنها فاجأت السلطات، ما دعاها إلى محاولة التهدئة، بالدعوة إلى اجتماع لفعاليات مدينة اللاذقية، خاطبهم خلالها رئيس السلطة الانتقالية، أحمد الجولاني، بتأكيده أنه يتفهم «المطالب المحقة للناس»، وأن «الفيدرالية هي إدارة محلية، والقوانين الحالية قريبة من هذا الطرح»، وتأكيده أيضاً أهمية الساحل السوري لكل سورية، ورفضه أن يكون للساحل «سلطة قائمة بذاتها منعزلة عن البقية»، وأن «مؤسسات الدفاع والأمن والخارجية والاقتصاد غير قابلة للتجزئة»، رغم أن المتظاهرين لم يرفعوا مثل هذه الشعارات حول الانفصال، أو أخذ السلطات الوطنية من السلطة المركزية.

تطورات الأيام القليلة الماضية تؤكد أن سورية دخلت مرحلة جديدة سيكون لها تداعيات كبيرة، خاصة وأنها جاءت متوافقة مع الطلبات التي أعطيت للشرع في واشنطن لتنفيذها، وتجمع عليها القوى الداخلية والخارجية، وفي مقدمتها حماية الأقليات، وإشراكها في السلطة، وتشكيل سلطة حكم انتقالية بمشاركة الجميع، وعقد مؤتمر وطني، ووضع دستور دائم للبلاد، وهو ما يضع سلطة دمشق، أمام مسارين لا ثالث لهما، إما الاستجابة لهذه المطالب، وإما الدخول في مواجهة مع قوى الداخل والخارج، ستنتهي سريعاً بإسقاط هذه السلطة، وهو ما ستكشفه الأيام القادمة.

(برع يا اســـتعمار.. من أرض الأحرار)، هكذا صدحت حناجر اليمنيين وزأرت بنادقهم في وجه المحتل البريطانـــي ليخرج صاغرا مدحورا من أرض الجنوب اليمني في الثلاثين من نوفمبر عام 1967، وهكذا يحيي اليمنيون تلك الذكرى المجيدة بمسيرات مليونية في مختلف الساحات على امتداد جغرافيا السيادة الوطنية تأكيدا على مواصلة النضال ضد المحتلين الجدد من بعران الصحراء وأسيادهم الغرب وأذنابهم المحليين وتحت شعار «التحرير خيارنا.. والمحتل إلى زوال». آلاف الساحات في مختلف المحافظات والمديريات امتلأت في مسيرات حاشدة بمناسبة العيد الـ58 للاستقلال المجيد، رفع فيها المشاركون العلمين اليمني والفلســـطيني واللافتات المعبرة عن التمسك بخيار المقاومة ورفض أي وصابة أو وجود أجنبي على الأراضي اليمنية.

الثلاثون من نوفمبر.. حيث يأفل الاستعمار وتشرق شمس الحرية

جغرافيا السيادة تحيي ذكرى عيد الاستقلال بمسيرات مليونية

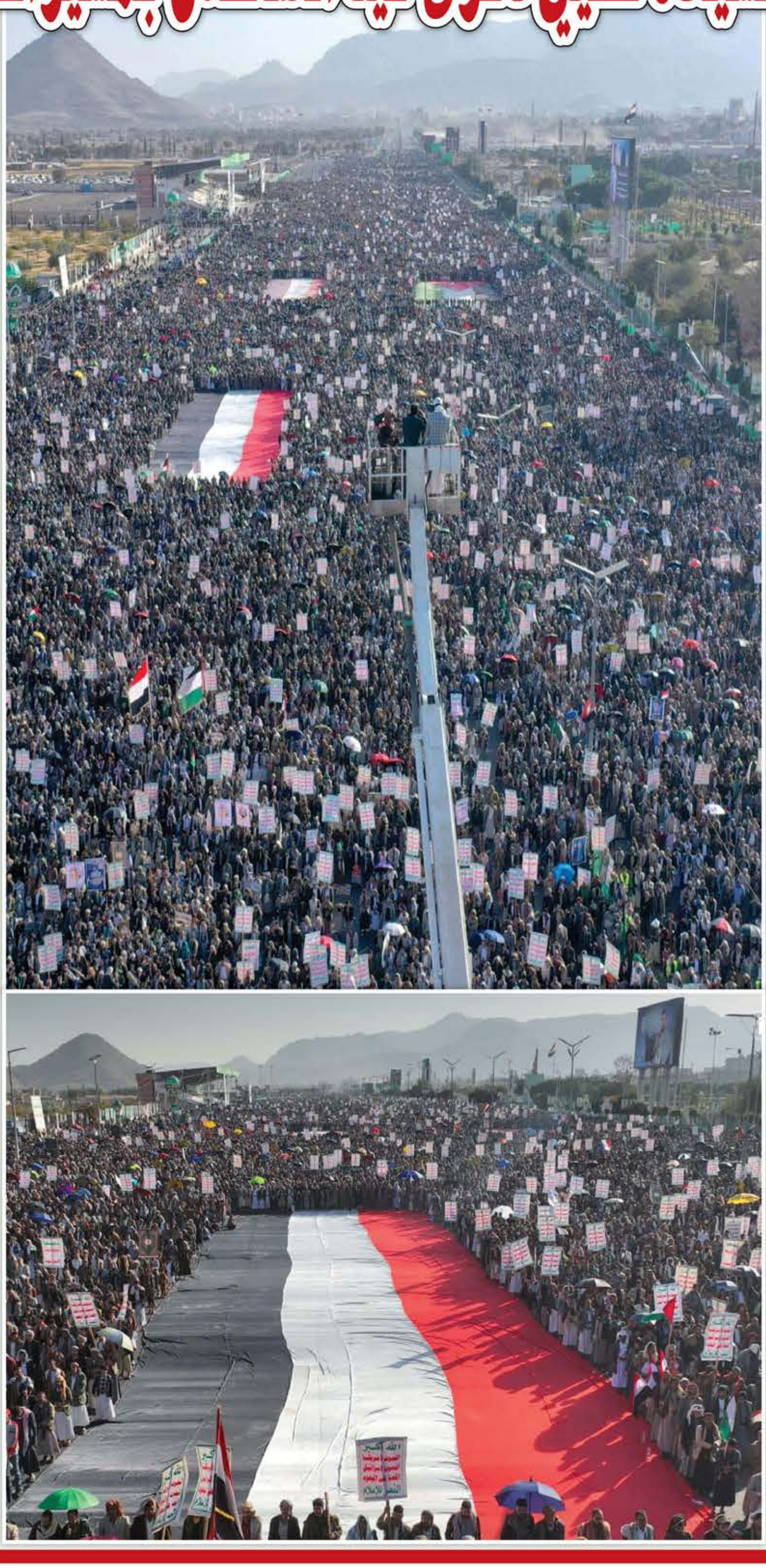

تقرير

أحيا ملايين اليمنيين على امتداد جغرافيا السيادة ذكرى رحيل آخر جندي بريطاني عن التراب اليمني الـ30 من نوفمبر، مباركين لأبناء الشعب اليمني ذكرى الـ30 من تشرين الثاني/ نوفمبر، ومؤكدين أن هذه المناسبة التاريخية تمثل شاهداً على صمود اليمنيين وثباتهم في وجه الاستعمار، وموقفاً مبدئياً في دعم قضايا الأمة على رأسها القضية الفلسطينية.

وأكد المشاركون في المسيرات المليونية الجهوزية العالية لخوض أي مواجهة مقبلة مع الأعداء وأدواتهم، لافتين إلى أن خروج الجماهير يعكس استحضاراً لقيم الإيمان والصمود التي جسدها رواد التحرير في 30 نوفمبر، ورسالة واضحة بتمسك الشعب اليمني بحقهم في الحرية والسيادة، وتجسيداً لحالة التلاحم الشعبي خلف القيادة الثورية والسياسية في سبيل بناء مستقبل يسوده الأمن والعدالة والاستقلال الكامل.

وأكدوا أن احتفاء اليمنيين بهذه المناسبة المجيدة يأتي تجديداً للعهد، ومواصلة درب النضال بكل الوسائل المشروعة، حتى استعادة كامل السيادة الوطنية على كل التراب اليمني، داعين إلى تعزيز الوعي الوطني وترسيخ معاني الجلاء في ذاكرة الأجيال، ومؤكدين أن الاحتلال بمختلف أشكاله، إلى زوال ما دامت إرادة الشعب حاضرة ومساعيه نحو استكمال التحرير ثابتة، ليضل اليمن مقبرة للغزة.

وأشادوا بتضحيات الأجيال التي صنعت الاستقلال الأول، مؤكدين أهمية توحيد الجهود الوطنية لترسيخ دعائم الدولة وحماية المكتسبات الوطنية، مؤكدين أنهم بإحياء العيد الـ58 للاستقلال الوطني الثلاثين من نوفمبر، يتذكرون شهداء وأبطال ورموز الثورة المجيدة الذين خلّدوا أسماءهم بحروف من نور، وطردوا الإمبراطورية التي كانت توصف بأنها لا تغيب عنها الشمس، وغابت عنها ورحلت تجر أذيال الهزيمة.

ولفتوا إلى أن هذه المناسبة الوطنية، وهي تذكّر بعظمة البطولة والفداء التي جسدها الأبطال الأحرار الثوار الذين هزموا المحتل، تذكّر أيضا ببشاعة وقبح وخسة وخسران الخونة والعملاء الذين وقفوا ضد أبناء شعبهم وأمتهم لصالح المحتل، وكانوا من أكبر العوامل التي ساعدته على الاحتلال والسيطرة وسهلت له مهمته.

ولفتت الجماهير المشاركة في مختلف الساحات إلى أن الشعب اليمني وهو يُحيي هذه المناسبة، يذكّر كل طغاة الأرض وفي مقدمتهم ثلاثي الشر «أمريكا وبريطانيا وإسرائيل» وأذيالهم من المنافقين بأن الزوال هو النهاية الحتمية لكل محتل مهما طال أمده وتعاظمت قوته وسطوته وزاد طغيانه وتجبره، وأن الشعوب قادرة على صنع الانتصارات إذا ما توفرت الإرادة والعزيمة بالتوكل على الله والثقة به، وتشابكت الأيدي وتوحدت الصفوف وتآلفت القلوب.

وجددت الجماهير التأكيد على أن النهاية المحتومة هي هزيمة المحتل وزواله، وتحرر الشعب واستعاد كرامته وشرفه وأرضه وخُلد الأحرار بأوسمة الشرف والثبات والوفاء وبقي الخونة يلاحقهم عار الخيانة والخسة والسقوط ولعنات الأجيال.

وأكدت البيانات الصادرة عن المسيرات الاستمرار في حمل راية الإسلام والجهاد كما حملها الآباء والأنصار والفاتحون، مستلهمين القيم القرآنية التي جسدت الهوية الإيمانية الأصيلة، والتي عبر عنها الرسول الكريم بقوله: «الإيمان يمان والحكمة يمانية».

وجددت البيانات الموقف الثبات واليقظة والاستعداد الكامل لمواجهة الأعداء عسكرياً وأمنياً وعلى مختلف المستويات الرسمية والشعبية.. مشيرا إلى أن الشعب اليمني لن يتخلى عن الجهاد، ولن يتراجع عن مواقفه العادلة في نصرة الشعب الفلسطيني واللبناني وبقية شعوب الأمة المظلومة، معتمدين على الله وثقته بوعده الحق بزوال الكيان الصهيوني المؤقت، وأن العاقبة للمتقين.

وعبرت عن التهاني والتبريكات لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ورئيس المجلس السياسي الأعلى، ولكل أبناء الشعب اليمني بهذه المناسبة التي طرد فيها اليمنيون الإمبراطورية البريطانية بعد احتلال دام 128 عاماً، موضحة أن هذه الذكرى تعيد للأذهان تضحيات الشهداء والأبطال الذين أسقطوا الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس، ورحلوها تجر أذيال الهزيمة، مثلما أن كل طغاة الأرض، وفي مقدمتهم الثلاثي الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي وأدواتهم في المنطقة، مآلهم الزوال مهما طال زمن سيطرتهم وطغيانهم.

وأشارت البيانات إلى أن الشعوب مهما بلغ فارق القوة قادرة على صناعة الانتصار إذا ما توحدت صفوفها وتشابكت أيديها واستندت إلى إرادة صلبة وتوكل صادق على الله، مشددة على أن ملحمة الجلاء تمثل رمزاً للفداء والبطولة، وتكشف في الوقت ذاته خيبة وخيانة من تآمروا مع المحتل وسهلوا مهمته، حيث مصير كل محتل هو الرحيل مهما طال الزمان أو قصر.

مواقع النجوم

عبد الرؤوف اشتية

شددت قوات الاحتلال قبضتها العسكرية اليومية على الضفة الغربية المحتلة، بالتزامن مع حرب الإبادة الجماعية التي تشنها على قطاع غزة، ورغم ذلك نفذ عدد من المقاومين عمليات جريئة ضد قوات الاحتلال هناك.

أثارت تلك العمليات أسئلة لدى الاحتلال والمراقبين، خصوصاً بعد اختفاء اثنين من منفذي العمليات من الرصد مدة عام ونصف العام. فهل هي مرحلة جديدة لمقاومة تستنزف الاحتلال مستقبلاً، وتكيّف للمقاومين في الضفة الغربية أم أنهما حالات فردية؟

عبد الرؤوف خالد عبد الرؤوف اشتية من مواليد عام 1995 في مخيم بلاطة بنابلس، وهو أحد مجاهدي سرايا القدس – كتيبة نابلس.

في 29 أيار/ مايو 2024، نفذ عملية دهس مزدوجة على حاجز عورتا شرقي القدس، أدت إلى مصرع جنديين من قوات الاحتلال.

شارك في تنفيذ سلسلة من عمليات إطلاق النار التي استهدفت قوات الاحتلال في عدد من المواقع والحواجز العسكرية.

وضعه الاحتلال على قائمة أبرز المطلوبين وكثف حملات البحث عنه، إذ مثلت مرحلة مطاردته، التي استمرت 18 شهراً، تحدياً محرجاً لأجهزة الاحتلال وإمكاناتها الأمنية والاستخباراتية والتكنولوجية. وكان من أبرز مطاردي الاحتلال في نابلس، خلال عام ونصف، بعد مسيرة جهادية حافلة بالبطولة.

استشهد في 25 تشرين الثاني/ نوفمبر 2025، خلال عملية نفذتها قوات الاحتلال والشاباك باستخدام عدة فرق لمحاصرة المبنى الذي تحصن بداخله في مدينة نابلس، فاشتبك معهم قبل أن يتم قصف المبنى بصاروخين من طائرة مسيّرة.

قال المتحدث باسم قوات الاحتلال: «بعد عام ونصف من المطاردة، تمكّنت قوات اليمام وجهاز الأمن العام (الشاباك) من تصفية عبد الرؤوف اشتية، الذي نفّذ عملية دهس في الموقع 6 عند مدخل مدينة نابلس، في 29 أيار/ مايو 2024، والتي أسفر عنها مقتل جنديين من كتيبة نحشون».

نعت سرايا القدس الشهيد: «ارتقى بعد أن كبد المحتل بعضاً من دماء جنوده وقطعان مستوطنيه، ثأراً لدماء أبناء شعبنا في غزة الإباء، ورداً على ممارسات قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين في الضفة الغربية».

واعتبرت حماس جريمة الاغتيال «محاولة بائسة من حكومة الاحتلال المتطرفة لكسر إرادة المقاومة المتجذرة في الضفة الغربية».

مسؤولون سعوديون وأتراك في طهران
إيران: على دول المنطقة منع توسع الكيان

رصد

شددت طهران، أمس، على أنّ الاعتداءات الصهيونية المتصاعدة في سورية ولبنان ليست سوى جزء من مشروع أوسع يتبناه الكيان لجرّ المنطقة نحو الفوضى، مؤكدة أنّ المرحلة تفرض على دول الجوار التحرك الجماعي لردع هذه السياسات التخريبية.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية التركي، هاكان فيدان، أكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أنّ الهجمات الصهيونية «تبرهن على خطط الكيان لزعزعة استقرار المنطقة»، مشيراً إلى أنّ الوقائع الميدانية في الأسابيع الأخيرة تثبت أن «إسرائيل» هي التهديد الأكبر للأمن الإقليمي بأسره.

وأضاف عراقجي أنّ الكيان الصهيوني يسعى من خلال الاعتداءات المتكررة على سورية ولبنان إلى تكريس مناخ دائم من اللااستقرار، مؤكداً أنّ «من واجب دول المنطقة الوقوف جماعياً أمام هذه التهديدات وردع هذا الكيان الذي يحاول فرض معادلات بالقوة».

وفي جانب آخر من المؤتمر، شدد عراقجي على متانة العلاقات الإيرانية التركية، معتبراً أنّ «إيران وتركيا ليستا مجرد بلدين متجاورين، بل تجمعهما صداقة وأخوّة راسخة». وأشار إلى أنّ الحدود بين البلدين «منذ قرون كانت حدود سلام وتعاون».

من جانب آخر، التقى نائب وزير الخارجية السعودي للشؤون السياسية، سعود بن محمد الساطي، بوزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، وأجرى معه محادثات رسمية تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وأهم القضايا الإقليمية.

عدوان صهيوني على لبنان بالتزامن مع زيارة البابا

رصد

أقدم العدو الصهيوني، أمس، على تنفيذ اعتداءات جديدة على مناطق بجنوب لبنان، تزامنا مع زيارة البابا لاوون الرابع عشر للبنان.

واستهدفت مسيرة صهيونية حفارة في حي الواسطاني ببلدة شبعا، وألقت مسيّرة معادية قنبلة صوتية على بلدة مارون الراس، فيما أطلق العدو قذائف ضوئية باتجاه منطقة وادي مظلم قرب بيت ليف، في تحركات مكشوفة لا تتجاوز كونها استعراضاً عقيماً للقوة، سرعان ما يتلاشى أمام جهوزية المقاومة ويقظة الأهالي.

وبالتزامن مع هذه الاعتداءات، شهدت بيروت استقبالاً حاشداً للبابا لاوون الرابع عشر، حيث اصطف الآلاف من كشّافة الإمام المهدي، على طول طريق المطار وصولاً إلى القصر الجمهوري، في مشهد يوضح أن المقاومة برغم

الحروب والضغوط والحصار لا تزال قادرةً على تقديم صورة حضارية راقية تعكس قيم المحبة والانفتاح والعيش المشترك.

وخلال كلمته، دعا البابا اللبنانيين إلى التمسك بأرضهم وعدم الانجرار وراء موجات الهجرة، مؤكداً أنّ المستقبل يُبنى بالمصالحة والشجاعة لا بالهروب. وأعاد التشديد على أنّ السلام كلمة لا تُستعاد بالشعارات، بل تتحقق عبر معالجة الجراح الجماعية وتسوية الذاكرة، وهو ما توفره إرادة الشعوب الحرة عندما تتجاوز محاولات التدخل الأجنبي وفرض الوصاية.

وأشاد البابا بصمود اللبنانيين أمام الأزمات الاقتصادية والمعيشية، مؤكداً أنّ هذا الشعب «لا يستسلم، بل يولد من جديد».

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 57

الهدايا الصغيرة... رموز المحبة والحنين

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في الزمن الجميل، كانت الهدايا الصغيرة وكلمات الإهداء المكتوبة معها جسوراً تربط القلوب، وتعبيراً صادقاً عن المحبة، الصداقة، والوفاء.

المراهقون كانوا يكتشفون في كل كلمة صغيرة مع هدية بسيطة عالماً كاملاً من المشاعر، وحيّزاً يحفظ ذكرياتهم بألوانها الدافئة، قبل أن تزيحها التقنيات الرقمية الباردة.

التحضير للهدايا.. لحظات من التفرد والإبداع

كانت لحظة اختيار الهدية أو كتابة الإهداء حدثاً قائماً بذاته. كل هدية كانت تفكيراً، اهتماماً، وشغفاً صامتاً.

دفتر صغير، قلم ملون، كتاب جديد، أو باقة ورد صغيرة، كانت كافية لتضيء قلب الصديق بفرحة عميقة.

في هذه التحضيرات، عرفنا قيمة العطاء، والتعبير عن المشاعر الصادقة، واكتشفنا أن الأشياء الصغيرة أحياناً تحمل أجمل المعاني.

الإهداء المكتوب بخط اليد.. حبر الصدق

كلمات الإهداء المكتوبة بخط اليد كانت تجربة حسية ووجدانية.

اختيار الورقة، لون الحبر، ترتيب الكلمات، وحتى الزخرفة البسيطة على الحواف، كلها كانت نفحة من الإهداء نفسه. لم يكن الهدف إيصال الهدية فحسب، بل نقل إحساس حقيقي بالود والصفاء.

كل كلمة كانت تعكس شخصية كاتبها، مزاجه، واهتمامه بالصديق؛ فكأن الإهداء نفسه يتحول إلى صديق صغير يرنو إلى المستقبل.

رموز كبيرة

الهدايا الصغيرة لم تكن محض أشياء، بل رموزاً تحمل رسائل موحية: اهتمام، تقدير، حب...

حتى كتاب، أو قلم رصاص، يصبح كلمة قلب إلى قلب.

وقد تعلمنا من هذه الرموز أن قيمة الشيء ليست بحجمه أو ثمنه، بل بما يحمله من مشاعر صادقة.

لحظة لقاء القلوب

حين يُقدّم الصديق هديته مع كلماتها، تتفتح مشاعر الفرح، الأمل، والمحبة.

اللحظة نفسها تستقر في دفتر الذاكرة، وساماً جميلاً لمعنى السعادة في العطاء والمشاركة.

العيون تلمع، والابتسامات تُتبادل، فيشعران معاً بأنهما نجمان في قصة أكبر، قصة الصداقة والمحبة والرفقة الطيّبة.

ارشيف الذكريات

كانت رسائل الإهداء والهدايا الصغيرة تُحفظ بعناية في الأدراج أو تُصمد إلى جانب المزهرية.

كل ورقة، كل بطاقة، وكل قطعة صغيرة لها معنى جدير بأن يتخذ مكان الصدارة، بين معالم حياتنا ووجوه أصدقائنا من سكان حارة القلب.

جسور بين الأجيال

الهدايا والرسائل لم تكن مقتصرة على الأصدقاء فحسب، بل كانت وسيلة للتواصل مع الإخوة، الأقارب، والمعلمين.

كل هدية كانت رابطاً إنسانياً يعلّمنا قيم الاحترام، الامتنان، ومشاركة اللحظات الخاصة مع الآخرين.

خاتمة

الهدايا الصغيرة وكلماتها بين الأصدقاء رموز حياة، جسور قلبية، ومعالم حنين.

في كل ورقة مكتوبة، أو هدية مهداة، كان المراهق يكتشف معنى الصداقة، الحب، والتقدير.

وهكذا، تظل هذه الذكريات من أجمل لحظات الزمن الجميل، محفورة في القلب والذاكرة، حية مع كل فرحة، وذكرى ابتسامة لا تغيب.

العدد 1753
الاثنين 1 كانون الأول/ديسمبر 2025
www.laamedia.net

فضول تعزي

تحريف وهابي

منذ ما يزيد على 50 عاماً والنشاط الوهابي ينشط نشاطاً متزايداً لنشر هذه الوهابية الدخيلة على ثقافتنا الفكرية والدينية. وقد تقاسمت كل من المملكة السعودية ودولة قطر هذا الاتجاه؛ تقوم السعودية بصناعة هذا الفكر المنحرف بتخريج الدعاة الوهابيين وتؤهلهم (منبرياً) للخطابة في المساجد اليمنية، وعلى وجه خاص منابر القرى والمجالس الجماهيرية كمجالس الأعراس والمناسبات الجماهيرية الأخرى؛ وتقوم دولة قطر بالتجوال في قرى اليمن ومدنه لشراء المخطوطات القديمة وإخراجها عبر الموانئ البحرية والبرية بسلام، والاتجاه لإعادة تشكيل هذه المخطوطات تشكيلاً هدفه الأول والأخير هو «التزوير»، عن طريق الحذف والإضافة والعبث بالرواية والرواة! والنتيجة قلب الحقائق، لكي لا يصبح لتراثنا مرجع أو مصدر ولا ذاكرة أيضاً. ويقال إنه حتى الآن لا توجد رقابة ولا قانون يمنع ذلك. يقول د. عبدالعزيز المقالح (والمصدر كتاب «ثرثرات في شتاء الأدب العربي» – دار العودة، بيروت، ط1، 1983، ص128): «لقد قرأت خبراً مفاده أن جمعية صهيونية مقرها سويسرا مهمتها طمس كل تراثنا العربي وتزييفه والتقول عليه وحتى تخريج الأحاديث والقرآن والتفسير، وبث السموم بمكر أدق من الهباء وخبث أكثر سواداً من ظلمات الليل». وللأسف، فقد نقل جامعو التراث في قطر مئات المخطوطات من كل من زبيد وجبلة وذمار، بعد شرائها بدراهم معدودات، مستغلين فقر الأسر في هذه المحافظات. وليس غريباً أن يقدم لصوص التراث هؤلاء الرشوة لموظفي الجمارك في المطارات والموانئ البرية والبحرية، وليس من الغريب أن تخرج هذه المخطوطات، ليضيف لها الصهاينة ما أضافوا وحذفوا ما حذفوا، خدمة للصهيونية، التي تطلق كل إمكاناتهم.

10 أعـــوام مـن مـعـراج

نبيل قاسم الضيفي

ما من مشروع عملاق وناجح إلّا ويبدأ بفكرة. وصحيفة «لا» ليست فقط «مشروعاً» أو «فكرة»، بل هي كيان وطني خالص، نشأ في ظرف استثنائي فارق ومعقد مرت به بلادنا، من عدوان كوني مسعور أكثر من همجي لم يشهد له التاريخ الحديث مثيلاً في بشاعته وفظاعة الجرائم التي ارتكبها بحق شعبنا، من قتل وتدمير وتشريد وحصار، ولا أخلاق لقادة هذا التحالف العدواني.

نحتفل اليوم بمرور 10 أعوام من انطلاق عزيزتنا «لا»، التي أثبتت أنها أكثر من صحيفة، وأكثر من مؤسسة صحفية وإعلامية، بل جزء لا يتجزأ من معسكر الدفاع الوطني، وجبهة لا تقل أهمية عن جبهات القتال في خندق المواجهة المباشرة ضد أعداء الوطن ومرتزقتهم، وإفشال خططهم ومؤامراتهم وتعريتهم أمام العالم.

10 أعوام مرت منذ انطلق قطار صحيفة «لا» عبر فيها 1752 محطة في رحلة حافلة بالمهنية العالية والعمل الصحفي المثابر والمتجدد، قدم فيها الممكن لا المستحيل، ومازالت الرحلة مستمرة، أسهمت خلالها الصحيفة في تشكيل الرأي العام وتعزيز الوعي الوطني والحفاظ على اللحمة الوطنية، ومارست دورها كرقيب على السلطة لكشف ومحاربة الفساد ومقارعة الظلم، حتى صارت صوت من لا صوت له من البسطاء والمسحوقين، ومنبراً صادحاً بالحق في كل القضايا العادلة، وبندقية في خندق محور المقاومة الفلسطيني والعربي، ورصاصة في قلب العدو الصهيوني، وقبلة لكل أحرار وشرفاء العالم.

10 أعوام منذ انطلاق صحيفة «لا» والأمل يعانق طاقمها في تقديم الأفضل لما فيه مصلحة الوطن والمواطن.

10 أعوام وهي تخوض سباقاً مع الزمن في سبيل تقديم الأفضل، في ظل تسارع تطور تقنيات الفضاء الرقمي، التي تسعى يوماً بعد يوم في النيل من الهوية الحقيقية لدور الصحافة عموماً، والورقية على وجه الخصوص.

لم يقتصر دور «لا» على تقديم ونشر الأخبار، بل وقدمت ملاحق متخصصة (سياسية، رياضية، وثقافية)، واستضافت على سجادتها الحمراء شعراء وأدباء وفنانين ومنشدين... ومبدعين في كافة المجالات، فضلاً عن الاستطلاعات والتحقيقات الخبرية التي تهم الشارع اليمني على وجه الخصوص.

10 أعوام وطاقم صحيفة «لا» يعمل بروح الفريق الواحد والأسرة الواحدة، تحت قيادة رئيس التحرير الإنسان، والصحفي الفذ، الأخ الأستاذ صلاح الدكاك، الشاعر الكبير، الذي أذاب الحواجز داخل الصحيفة، بقربه الدائم من طاقم العمل، يتلمس همومهم، ويشاركهم أفراحهم وأتراحهم، حاثاً ومشجعاً إبداعاتهم، وآخذاً بأيديهم نحو الأفضل على كل المستويات.

الآن، وبعد 10 أعوام من عمر «لا»، جاز لي أن أهنئ نفسي وزملائي، وجميعاً نرفع خالص التهاني إلى الأستاذ صلاح الدكاك، مؤكدين له أننا على العهد، حاملين رسالة «لا» إلى كل الأمداء والأرجاء التي يمكننا بلوغها معاً.

كـــوالالـــمـــبـــور..!

إبراهيم يحيى

ما الذي يحدث؟!

كل الطرق مسدودة، وأنا عاجز عن الوصول إلى البيت!

قبل ثمانية أو تسعة أيام، كنت عائداً من الدوام إلى البيت، وكانت الساعة التاسعة ليلاً تقريباً.

وصلت إلى الشارع الفرعي المؤدي إلى البيت، فوجدته مقطوعاً بأكوام من التراب والحجارة.

أخذت نفساً عميقاً، ورجعت إلى الشارع الرئيسي، ثم توجهت إلى الطريق الفرعي الثاني، والمفاجأة أنه أيضا كان مغلقا.

ذهبت إلى الطريق الثالث، فوجدته مغلقاً أيضاً.

يا الله! أين أنا؟!

كيف أرجع للبيت؟!

أخذت هاتفي واتصلت بأخي، وصحت في أذنه: من هو الـ... الذي قطع الشوارع؟!

فقال لي: حاول تهدأ شوية! الجماعة نزلوا يصلحوا لنا الحارة ويسفلتوا الشارع.

أهاااا! طيب، كذا اتضحت الصورة. خلاص أنا آسف، ما فيش مشكلة يا جماعة.

حتى لو قطعتم الشوارع كلها فلا مشكلة عندي. خذوا راحتكم على الآخر. المهم أن تصلحوا الشارع.

طبعاً لمن لا يعرف شارعنا فهو من نوعية الشوارع التي تجعلك تداوم عند المهندسين وأصحاب قطع الغيار.

عندما تمشي فيه تشعر وكأنك تصعد «جبل أُحُد».

يقولون في الحي إن حفرنا ليست حفراً طبيعية، بل خنادق خرجت من جهنم.

قبل أن تشغل السيارة وتمشي في شارعنا، عليك أن تقول: بسم الله، وتقرأ الفاتحة والمعوذات. أما إذا سقطت في حفرة فسوف تقرأ على سيارتك «يس».

لكن خلاص، هذه المعاناة كلها ستكون من الماضي.

من اليوم، سنعيش حياتنا مثل الناس الطبيعيين، وسيصبح لدينا شارع مسفلت ومحترم.

شارعنا سيتذوق طعم الأسفلت، وسيصبح أجمل وأفضل من شوارع كوالالمبور.

أيوة، أفضل من كوالالمبور!

في حد عنده اعتراض؟!

المنتخب الوطني للناشئين يتأهل إلى نهائيات كأس آسيا 2026

رصد

تأهل منتخبنا الناشئ إلى نهائيات كأس آسيا 2026 لمنتخبات كرة القدم تحت 17 عاما.

وتمكن منتخبنا الصغير من تحقيق العلامة الكاملة برصيد 15 نقطة، وانتزاع البطاقة المؤهلة عن المجموعة الثانية، للنهائيات الآسيوية، بفوزه على منتخب لاوس 2/4 في لقاء الجولة الخامسة والأخيرة للتصفيات التي جمعتهما أمس على ملعب دولين عمرزاكوف في بيشكيك عاصمة قيرغيزستان مستضيفة المجموعة الثانية.

وقلب منتخبنا تأخره بهدف جاء للاوس مبكرا، إلى الفوز برباعية تقاسم في تسجيلها النجمان فهد الفقيه وعبدالرحمن رمزي.

وتقام كأس آسيا 2026 للناشئين في السعودية في شهر مايو العام القادم، بمشاركة 16 منتخبا ويتأهل منها 8 منتخبات إلى نهائيات كأس العالم تحت 17 عاما التي ستستضيفها قطر خلال تشرين الثاني/نوفمبر العام المقبل.

تعيين الزميل خالد مسعد منسقا إعلاميا

شباب عبس يبدأ مع تامر حنش تدريباته استعدادا لخوض بطولة الدرجة الثانية

حجة

أصدرت إدارة نادي شباب عبس قرارا بتعيين الزميل خالد مسعد منسقا إعلاميا لفريق كرة القدم بالنادي.

وبدأ ممثل محافظة حجة "شباب عبس" في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم تمارينه بقيادة مدربه الجديد الدولي السابق الكابتن تامر حنش استعدادا لخوض غمار دوري الدرجة الثانية.

وشهد المران الأول للأزرق العبساوي مع مدربه الجديد تفاعل جماهيري كبير دعماً وإسناداً للفريق في سبيل إعداد الفريق بدنياً وتكتيكياً للوصول للجاهزية الكاملة والمثالية قبل المشاركة في دوري الثانية.

وتعمل إدارة نادي شباب عبس بقيادة رئيس النادي أكرم عبده قشمير على تهيئة الأجواء المناسبة لمدرب الفريق وتنفيذ طلباته في تعزيز الفريق في بعض الخطوط بمحترفين محليين وتأمين مباريات ودية قبل المشاركة.

وكان رئيس فرع اتحاد كرة القدم بحجة علي عبده شوقي حضر اللقاء الأول لمدرب الفريق مع اللاعبين وألقى عليهم كلمة تحفيزية وتعريفية بأهمية الاستحقاق المنتظر وضرورة الالتزام بتعليمات المدرب والظهور بالشكل المنتظر من عشاق النادي في الداخل والخارج.

الجدير ذكره أن شباب عبس يخوض هذا الاستحقاق ممثلا وحيداً لمحافظة حجة وسط ظروف مالية قاهرة تتطلب من قيادة المحافظة أن تذللها وتكون أكبر سند للأزرق في المهمة الكبيرة..

الحديدة تحتضن بطولة رفع الأثقال

«شهداء على طريق القدس»

الحديدة

تنطلق اليوم بمحافظة الحديدة، بطولة "شهداء على طريق القدس" التي ينظمها الاتحاد العام لرفع الأثقال برعاية وزارة الشباب والرياضة، وتمويل صندوق رعاية النشء والشباب، وبمشاركة لاعبين من محافظات (الأمانة، ذمار، البيضاء، الحديدة) يتنافسون في الفئات الوزنية 60، 65، 71، 79، 88 كجم.

وتبدأ فعاليات البطولة اليوم بوصول المشاركين، يعقبها عقد الاجتماع الفني الذي يجمع المدربين والحكام والإداريين، إضافة إلى تنظيم محاضرات ثقافية وعرض فلاشات توعوية للاعبين خلال أول أيام البطولة.

وتتواصل المنافسات غدا بإقامة التصفيات التمهيدية للرباعين.

وتختتم الأربعاء المقبل باستكمال المنافسات، لإعلان أبطال البطولة وتكريم الفائزين وتوزيع الميداليات والكؤوس والمبالغ النقدية.

أمين عام الاتحاد عبدالخالق الخميسي أكد في تصريح صحفي، أن إقامة البطولة تحت مسمى "شهداء على طريق القدس" تجسد الوفاء لتضحيات الشهداء، مشيرًا إلى أن المنافسات تأتي في إطار حرص الاتحاد ووزارة الشباب على تنشيط الفعاليات الرياضية وتعزيز حضور الألعاب الفردية على مستوى المحافظات.

وأوضح الخميسي أن الإقبال الكبير من اللاعبين يؤكد حماسهم الكبير للتنافس على ألقاب كل فئة وزنية، لافتًا إلى أن إقامة مثل هذه البطولات، تؤكد الحرص على إيجاد قاعدة من اللاعبين القادرين على تمثيل الرياضة اليمنية بصورة مشرفة في مختلف المحافل الدولية.

إثارة ومتعة في بطولة كأس بعدان الـ18

إب

تتواصل مباريات بطولة كأس بعدان الـ18 لكرة القدم المقامة على ملعب الفتح بعزلة الحرث منطقة المحشاش مديرية بعدان بمحافظة إب والتي ينظمها نادي صقور بعدان تحت شعار شهداء الفتح الموعود.

ففي المجموعة الرابعة، أمس، فاز شباب الحزم على يحصب يريم 0/2، سجلهما عاصم العواضي ومحيي الدين محروس، وحكم المباراة فكري الحجري، واختير عبدالحميد العواسي من شباب الحزم أفضل لاعب في المباراة.

وفي المجموعة الخامسة، فاز صقور دوغان على هلال عردن 2/5 وسجل الأهداف للصقور حمزة محروس (هاتريك) ويوسف الجراش ومحمد شمس الدين، وللهلال مراد مرشد وخالد المساوى، وحكم المباراة يسلم عشة، واختير حمزة محروس أفضل لاعب في المباراة.

وكانت المباريات أمس الأول، قد شهدت تعادل فريقي النجم الرياضي واتحاد المخادر 2/2 ضمن المجموعة الثانية. سجل للنجم الرياضي عمار ردمان (هدفين) ولاتحاد المخادر مالك بركات (هدفين)، واختير عمار ردمان أفضل لاعب في المباراة التي أدارها الحكم فكري الحجري.

وفي المجموعة الثالثة، فاز صقور الشعر على صمود دلال 2/4، سجل للصقور يونس العميسي وعكاشة الصناعي وعلاء المظلوم، وللصمود صالح شرف الدين (هدفين)، واختير أفضل لاعب في المباراة محمد عبد ربه من فريق صقور الشعر، وحكم المباراة المخضرم أنيس سالم.

رسال

إعداد: هاني جعمان

العدد 1753

الاثنين 1 كانون الأول/ديسمبر 2025

أفقياً:

1. للتسويف – تسهيل – بياض البيض.
2. نبات ذو سيقان لينة – شخبطات شعوذة غير مفهومة.
3. من مفتتحات السور – شرياني – طين.
4. تجُر – دولة أوروبية.
5. إبهاجهم (معكوسة) – فريق عمل.
6. عامل مطعم – حلي تلبس في الأصابع (معكوسة).
7. كرب – قنان.
8. حديث – من الضمائر (معكوسة).
9. نغتنم فرصة (معكوسة) – تجدها في "نهارات".
10. أحد أبويّ (معكوسة) – جميل الوجه – يقطع.
11. متشابهان – إحدى مديريات الحديدة.
12. ودق – أتربة ناعمة – عبَر.

عمودياً

1. غضب – أكبر دولة غير ساحلية في شرق آسيا وعاصمتها أولان باتور.
2. نادٍ رياضي إنجليزي – سحاب.
3. انتفضَ من نومه – صوّب – جيب التمام في حساب المثلثات.
4. أحد أقانيم الثالوث الأقدس في المسيحية – إحسان.
5. دمعات (معكوسة) – شهر ميلادي (معكوسة).
6. من الألوان – مواد مخصبة للتربة – غطّى.
7. كراسات – عشق شدة.
8. يحلّق – دولة أوروبية (معكوسة).
9. ندى – نحسّنها ونزيد كفاءتها – من الزهور.
10. قاذورات – نصف "رقيق".
11. أحد الأنبياء – من حروف الهجاء.
12. صغير الخروف – من حالات البحر – ورد.

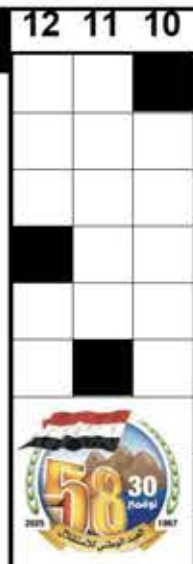

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ف	■	ك	ا	ك	د	ل	ا	ح	ا	ل	ص	1
ق	ا	ن	■	ر	ي	د	خ	■	ل	ب	■	2
ا	ن	ي	ر	غ	ر	غ	■	ع	و	ن	خ	3
د	ر	ا	ب	■	■	■	■	ي	ا	■	ا	4
ا	■	ي	م	■	■	■	■	ن	س	ا	ل	5
ل	ا	■	س	■	■	■	■	■	ع	م	د	6
م	ل	ع	ي	■	■	■	■	ا	■	ح	ح	7
ص	م	ا	د	■	■	■	■	ل	ا	و	س	8
ب	ر	د	■	د	ن	ج	■	خ	م	■	ا	9
ا	■	ي	ف	ي	ض	ل	ا	ل	ي	ب	ن	10
ح	■	ن	ا	م	ا	ه	■	ي	ا	ن	■	11
ي	م	ا	س	ح	ل	ا	ه	ل	ل	ا	عبد	12

سودوكو

4			7			8		
		8	9					
			2			3	4	
1				4		5		2
3		9				1		4
5		7		6				3
	9	4			5			
					7	4		
		3			1			7

حل العدد السابق

2	9	4	3	8	1	6	7	5
3	6	1	5	7	9	2	4	8
7	8	5	2	6	4	1	3	9
4	7	6	1	9	5	8	2	3
1	2	9	7	3	8	5	6	4
5	3	8	4	2	6	9	1	7
6	4	2	8	5	3	7	9	1
9	5	3	6	1	7	4	8	2
8	1	7	9	4	2	3	5	6

حدث في مثل هذا اليوم

1 كانون الأول / ديسمبر

1534 العثمانيون يحتلون مدينة بغداد من الدولة الصفوية.

1942 إمبراطور اليابان هيروهيتو يوقع قرار إعلان الحرب على الولايات المتحدة وانضمام بلاده إلى دول المحور في الحرب العالمية الثانية.

1948 ملوك ورؤساء الدول العربية يتفقون على تنصيب الملك الأردني عبدالله الأول ملكاً على الضفة الغربية والقدس.

1988 الجمعية العامة للأمم المتحدة تقرر الانتقال إلى جنيف للاستماع لخطاب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بعد أن رفضت الولايات المتحدة إعطاءه تأشيرة دخول.

2001 مصرع 10 صهاينة وإصابة 150 بعملية القدس الغربية الفدائية المزدوجة التي نفذتها كتائب القسام.

2015 استشهاد أسرة بكاملها باستهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي منزلها بمديرية حيدان محافظة صعدة. واستشهاد 6 مدنيين وإصابة آخرين باستهداف طيران العدوان منازل المدنيين في تعز.

2018 استشهاد وإصابة 10 مدنيين بينهم نساء وأطفال بغارات لطيران العدوان على منازل المدنيين جوار مستشفى دار السلام بمديرية الحوك محافظة الحديدة. واستشهاد مدني بغارات لطيران العدوان على مديرية باقم الحدودية.

2018 أندريس ماتويل لوبيس أوبرادور يؤدي اليمين الدستورية كأول رئيس يساري في تاريخ المكسيك الحديث.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تخاطر كثيرا اليوم ولاسيما فيما يتعلق بالأمور المادية، وتكون النتائج مضمونة أكثر من المتوقع. تسيطر عليك الرومانسية الزائدة وتبذل جهدك لإرضاء الحبيب.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

انفض عنك غبار التعب والملل الذي سيطر عليك مؤخرا، وانطلق في مشاريعك الجديدة. تنتظرك السعادة مع الحبيب وتسيطر الأفراح على الأجواء.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

أعد النظر في استثماراتك وطريقة إسرافك في المال، لتتجنب خسائر كبيرة. لا تجعل قلقك وعصبيتك يؤثران في علاقتك بالحبيب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

تعثر على ما كنت تبحث عنه بعد جهد كبير. حافظ عليه وتجنب التسرع. انتبه لتصرفاتك؛ لأن شيئا قد يثير غيرة الحبيب ويوقعك في مشكلات.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تسهل اتصالاتك وتزول الحواجز. قد تجد نفسك مجبراً على اتخاذ قرارات مهمة بشأن الشريك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

استمرار أحد الزملاء في الكذب عليك يضايقك ويدفعك إلى الابتعاد عن جو العمل الجماعي بعض الشيء. علاقتك بالحبيب مستقرة بسبب اعتماد كما الصراحة والحوار.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تجنب الدخول في مواضيع من الماضي حتى لا تقع في مشكلات أنت بغنى عنها. عد إلى الواقع وفكر بعقلانية. لا ترفض نصائح الشريك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

مستجدات تفرض عليك ضغوطا مكثفة، فحاول ألا ترتبك ونظم أمورك بهدوء تلافيا للخطأ. الأفق يبدو أكثر نجاحا وفائدة، ولاسيما في مجال المشاريع المستقبلية.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تتكئ على أعمالك واثقا بالحظ والدعم وتناقش شؤونا مهنية حساسة جدا وتجد حلولا لبعض المشكلات. عاطفيا: يبتسم الحب وتشرق الشمس في قلبك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

ابحث عن حليف أو صديق ليلطف الأجواء ويملأ الفراغ الحاصل في العمل بسبب الخلافات. تبحث في شؤون حياتية وعاطفية، وقد تنشأ علاقة جديدة تبصر النور وتقودك إلى عالم آخر.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

انفتح على الزملاء إلى أقصى حد، لتعزز الثقة بينكم. التفاهم مع الشريك يشكل ضمانا للحاضر والمستقبل.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تواجه إشكالات على صعيد المحادثات والنقاشات، فتخوض مرحلة من التحديات تنتصر فيها حينا وتفشل أحيانا.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي

المدير الفني: فؤاد الصالحي

السكرتير الفني: سمر الميقاني

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

في الذكرى العاشرة لانطلاقة صحيفة «لا»، نوجّه التحية لكل العاملين فيها، ولربّانها الرفيق صلاح الدكاك.

وبما أن الخبر لم يعد مركز العمل الصحفي اليوم، فإنّ صحيفة «لا» نجحت في مواكبة التحوّلات، عبر انتقالها إلى التحليل والملفات والمتابعات والترجمات، التي لا تتيحها وسائل التواصل، إضافةً إلى التحقيقات الميدانية في القضايا الملموسة التي تمسّ حياة الناس، بلغة نقدية ومعارضة للأداء الحكومي.

بهذا النهج، استطاعت الصحيفة أن تنتج فناً صحفياً مختلفاً يجعل القارئ يعود إليها يومياً؛ لأنها تقدّم ما لا يجده في فضاء التواصل السريع والعابر.

أنس القاضي

عشرة أعوام منذ انطلاق صحيفة «لا»، شهدت خلالها العديد من الإنجازات والتحديات، إذ قدمت تغطيات صحفية مهمة أثناء العدوان على اليمن، كما قدمت تحقيقات استقصائية عابرة للحدود والجغرافيا، برزت من خلالها كواحدة من أهم الصحف، ليس على مستوى البلد فحسب، بل تجاوزته لتتصدر الصحف الأكثر إزعاجاً للكيان المؤقت.

لذا يحق لنا أن نفخر بالإنجازات التي حققتها الصحيفة. كما نتمنى أن يستمر رئيس تحريرها، الأستاذ صلاح الدكاك، وجميع محرريها وطاقمها، في تقديم المحتوى الذي عهدناه منهم مستقبلاً.

وفقكم الله وسدد خطاكم.

محمد قاسم الغيلي

نبارك لإخوتنا الكرام في صحيفة «لا» الذكرى العاشرة لانطلاقتها، والتي شكلت نموذجاً راقياً في الصحافة الحرة، وعبّرت بصدق عن روح ثورة 21 سبتمبر وتطلعات أبنائها الأحرار.

دمتم صوتًا للوعي والحق.

محمد الصفي

صحيفة «لا» عشر سنوات والكلمة حرة.

تهنئة من القلب لأسرة صحيفة «لا» بمناسبة ذكرى انطلاقتها العاشرة.

شرف لنا أننا كنا جزءاً من هذه الرحلة بأقلامنا، ونفتخر بكل حرف نُشر في هذا المنبر الجريء الذي جعل من «لا» عنواناً للفكر المختلف والرأي المسؤول.

أتذكر أول مقال لي في صحيفة «لا» كان بعنوان »الاحتفال بذكرى الاستقلال كوميديا سوداء!« نشر في 7 ديسمبر 2018.

ولا يسعني بهذه المناسبة إلاّ أن أشكر كافة المحررين، وأتقدم بشكري الجزيل للفريق الذي عملنا معا، سكرتير التحرير عبدالله الحسامي، ونبيل قاسم الضيفي، ومدير التحرير خالد حسان... وشكر خاص لرئيس التحرير الصديق صلاح الدكاك.

وأتمنى لصحيفة «لا» من قلب فخور أن تظل كما عهدناها دائماً منبراً مفتوحاً للرأي والرأي الآخر.

ألف مبروك لهذا الإنجاز. هذه مناسبة جميلة تُذكّرنا بقيمة الكلمة الحرة والإعلام الرشيد. وإلى مزيد من العطاء والتأثير والتألق.

سامي عطا

صحيفة «لا» كانت وما تزال صوت الحق:

«لا» للباطل.

«لا» للتضليل.

«لا» لغياب الرسالة.

«لا» للصهيونية.

فكانت بحق كابوساً للكيان الصهيوني، حتى عناوينها أصبحت أولوية في التداول لدى الإعلام الصهيوني.

عشر سنوات من المهنية والإخلاص في خدمة الأمة والشعب والوعي.

شكراً لكل طاقم الصحيفة.

عبدالخالق دعبوش (2)

«لا» علمتنا ماذا تعني لا!

حسن عردوم

صوت الحرية، بيرق الكرامة.

كلمات الصدق، وأحرف النور، وسطور المجد.

صحيفة «لا»، مفخرة الصحافة.

أيوب إدريس

إلى روح صحيفة «لا» ومنبرها الحر، وإلى كل القائمين عليها ومتابعيها الأوفياء، بمناسبة مرور عقد من الزمن على انطلاقتكم، أتقدم إليكم بأسمى آيات التقدير والاحترام.

لقد أثبتت الصحيفة قربها من الشارع اليمني وتطلعاته.

عشر سنوات من «لا» هي شهادة على أن الكلمة الصادقة لا تموت.

مع خالص التقدير لجهودكم وتمنياتنا لكم بدوام التألق.

سامي المثنى

صحيفة تُقرأ..

عبدالله الغابري

صحيفة يمنية رائدة تجاوزت كل الفروق الحزبية والطائفية والمناطقية، فكانت بحق صوت الشعب، ومنبر الأحرار، ودرع المستضعفين، وسند المقاومة، وساحة الإبداع، ولسان العدالة في زمن التحديات.

عبدالمجيد عزيز

لصوص في كل شيء!

حتى شعار «يد تبني ويد تحمي» ما سلم منهم... سرقوه!

يا سعم قلبوه من أجل لا نعرفه!

لصوص!

Fuad Aboras